4769 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا موسى بن محمد بن يحيى بن حيان قال : حدثنا معاذ بن معاذ قال : حدثنا أبو عون عن هشام بن زيد بن أسن بن مالك قال Y لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان بذراريهم ونعمهم ومع النبي A عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا حتى بقي واحدة قال : فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا فالتفت عن يمينه وقال : (يا معشر الأنصار) فقالوا : لبيك يا رسول ا أبشر نحن معك فالتفت إلى يساره وقال (يامعشر الأنصار) فقالوا : لبيك يا رسول ا أبشر نحن معك قال : وهو على بغلة بيضاء فنزل وقال : (أنا عبد ا ورسوله) فانهزم المشركون فأصاب رسول ا A غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار : إذا كان في الشدة فنحن ويعطي الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة وقال : (يامعشر الأنصار ما حديث بلغني ؟) فسكتوا فقال : (يا معشر الأنصار أما ترضون ان يذهب الناس بالشاء وتذهبون بمحمد A إلى بيوتكم ؟) قالوا : يا رسول ا رضينا قال : (لوسلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار) K حديث صحيح